

الأغاني

وخفيف الثقل والثقل الثاني ليس لكثير أحد مثلها .

ومنها الصوت الذي تقدم ذكره وهو قوله .

(حَيْـَّيَا خَوْلَةَ مَذَّيِّ بِالسَّلَامِ ...) .

ومنها .

(سَلَّابَتِ الْجَوَارِي حَلَّابِيَهَنِّ فَلَـم تَدَعِ ... سَوَارَاً وَلَا طَوَّ قَا عَلَى النَحْرِ مُذْهَبَاً) .

وهو من الثقل الثاني والشعر للعديل بن الفرخ وقد ذكرت ذلك في أخباره .

ومنها .

(يَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الْمَطِيعُ الْهُوَى ... أَنْزَى اعْتِرَاكَ الطَّـرَبُ النَّازِحُ) .

وهو أيضا من الثقل الثاني وأصوات كثيرة نادرة تدل على تقدمه .

وأما ما وصفه من بخله وقرضه للناس بالربا وموته من فالودجة حارة أكلها فلا أدري من من

الكوفيين حدثه بهذا الحديث ليس يخلو من أن يكون كاذبا أو نحل هو هذه الحكاية ووضعها

هنا لأن أحمد النصبي خرج مع أعشى همدان وكان قرابته وإلفه في عسكر ابن الأشعث فقتل فيمن

قتل .

روى ذلك الثقات من أهل الكوفة والعلم بأخبار الناس وذلك يذكر في جملة أخباره .

أخبرنا محمد بن يزيد بن أبي الأزهر والحسين بن يحيى قالا حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه

وذكره العنزي في أخبار أعشى همدان المذكور عنه عن رجاله